



الملتقى العلمي الأول

واقع القرآن الكريم وعلومه في الأحساء

خلال الفترة (١٣٠٠- ١٤٣٧هـ)

في رحاب جامعة الملك فيصل بالأحساء

الأربعاء-الخميس

(١٨-١٩/ ١/ ١٤٣٨هـ)

(١٩-٢٠/ ١٠/ ٢٠١٦م)

الدِّراسات القرآنيَّة في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك فيْصل بالأحساء

عرْض ودراسَة

د. حَاتِم محمَّد منصُور مَزْرُوعَة

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد في جامعة المَلِك فَيْصَل

المُقَــدِّمَـة

الحمد لله، أحمدُه حمْدَ مَن لا ربَّ له سواه، وأشكره على جزيل فضله وعطاياه، وأشهد أن الحلال ما أحلَّه؛ وأن الحرام ما حرَّمه؛ وأن الدين ما شرعه، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدًا ﷺ عبده ورسوله.

وبعد؛ فقد اشتهرتْ محافظة الأحساء منذ القديم بمكانتها وفضلها وسبقها وتميُّزها في مجالات شتَّى، ومن هذه المجالات المجال العلمي، واشتهرتْ الأحساء باهتمام أهلها بالقرآن الكريم وعلومه على وجه الخصوص حِفْظًا وإقراءً ومُدارَسةً وتعليمًا.

وتميَّزتْ الأحساء- كذلك- بمراكزها العلمية الأكاديمية والبحثية المتخصِّصة، ومن أشهرها جامعة الملك فيصل رحمه الله.

لذا كان من المناسب أن تتمَّ الدعوة لإقامة الملتقيات وعقْد المؤتمرات التي تسلِّط الضوء على واقع القرآن الكريم وعلومه بالأحساء، لتُبرزَ النتاج العلمي في الدراسات القرآنية، في الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية المختلفة، وتؤرِّخَ للشخصيات التي كان لها دور بارز في كل ما يتعلَّق بالقرآن وعلومه -من العلماء والقُرَّاء- وترصدَ الدور الذي قامتْ به المؤسسات الحكومية والأهلية -كجمعيات ومدارس تحفيظ القرآن- في خدمة القرآن الكريم وعلومه بالأحساء.

ومن هنا جاءتْ مشاركتي بهذا البحث في ملتقى (واقع القرآن الكريم وعلومه في الأحساء [١٣٠٠ - ١٤٣٧هـ])، لأُسلِّط الضوْء على النتاج

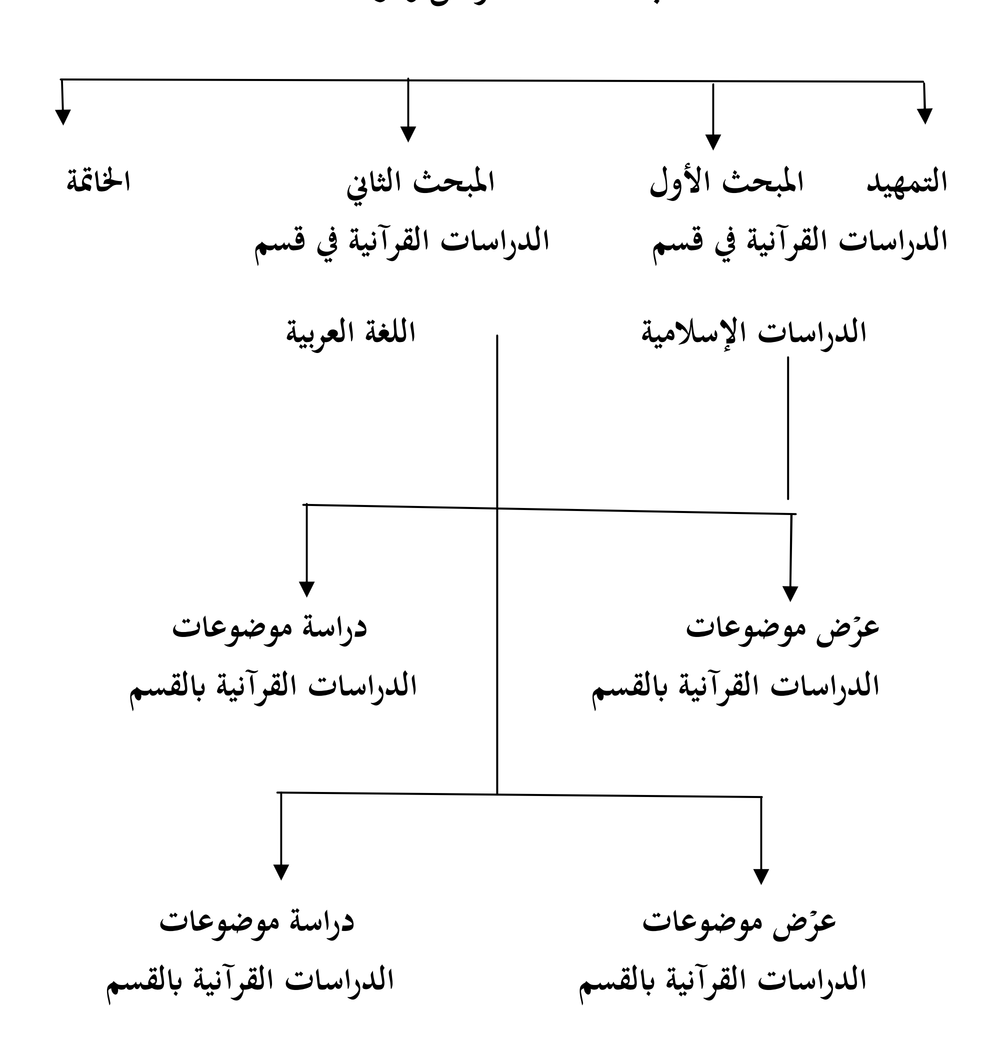
العلمي في الدراسات القرآنية في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بالأحساء؛ رصْدًا لأبرز الملامح، ورغبةً في الوصول للنتائج والتوصيات والمقترحات التي تُسْهِم في خدمة القرآن الكريم وعلومه في مدينة الأحساء الحبيبة؛ واحة العلم والخير والكرم.

واللهَ أسألُ أنْ ينفعَ بهذا البحث عموم المسلمين.

اللهمَّ اجعل عملي كله صالحًا، واجعله لوجهك خالصًا، ولا تجعل فيه لأحدٍ غيرك شيئًا.

الخَرِيطَة الذِّهْنيَّة لبحْث

الدِّراسات القرآنيَّة في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك فيْصل بالأحساء – عرْض ودراسَة



خُطَّـــة البــحْث

يتكوَّن البحث من تمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

التمهيد؛ ويشتمل على ما يلي:

أولًا: تعريف المصطلحات الواردة في عنوان البحث؛ وهي:

تعريف الدراسات القرآنية، وبيان مفهوم الدراسات العليا، وتعريف موجز بجامعة الملك فيصل، ونبذة مختصرة عن (الأحساء)، وبيان المعنى العام لعنوان البحث.

ثانيًا: أسئلة البحث.

ثالثًا: أهداف البحث.

رابعًا: منهج البحث.

خامسًا: الدراسات السابقة، مع بيان الفرق بينها وبين بحثي.

المبحث الأول: **الدراسات القرآنية في قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب.**

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: عَرْض لموضوعات الدراسات القرآنية في قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب.

المطلب الثاني: دراسة لموضوعات الدراسات القرآنية في قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب.

المبحث الثاني: **الدراسات القرآنية في قسم اللغة العربية بكلية الآداب.**

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: عَرْض لموضوعات الدراسات القرآنية في قسم اللغة العربية بكلية الآداب.

المطلب الثاني: دراسة لموضوعات لدراسات القرآنية في قسم اللغة العربية بكلية الآداب.

الخاتمة؛ وتشتمل على ما يلي:

أولًا: أهمُّ نتَائج البحث.

ثانيًا: أبرز التوصيات.

التَّـــمْهيد

يَعرِض الباحث في هذا التمهيد بيانًا للمصطلحات الواردة في عنوان البحث، ويبيِّن أسئلة البحث، ويُوضِّح أهداف البحث، وفيما يلي تفصيل ذلك بحوْل الله وقوَّته.

أولًا: تعريف المصطلحات الواردة في عنوان البحث:

أ- تعريف الدراسات القرآنية:

(هي كل الدراسات التي جعلت موضوعا لها القرآن الكريم وعلومه وما يتصل بذلك، فكل تلك الدراسات هي من الدراسات القرآنية)(١).

ب- تعريف مرحلة (الدراسات العليا):

الدراسات العليا هي مرحلة متقدمة من الدراسة؛ سواء في التخصصات العملية أو تخصصات العلوم الإنسانية.

وهي تُعْنَى بالتعلُّم والدراسة للحصول على درجة علمية أعلى من الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بمستوى واحد أو عدة مستويات تعليمية؛ متدرجة من الناحية الرسمية والبحثية والعلمية.

وتشمل الدراسات العليا المراحل التالية: مرحلة الدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه.

وتشترط الدراسات العليا حصول الطالب على درجة البكالوريوس.

---

(١) انظر مقال: أولويات البحث العلمي في الدراسات القرآنية، د. الشاهد البوشيخي، موقع الفطرة، شبكة المعلومات، الرابط:

http: //alfetria.com/articles/٢٩-quran.html

ويختلف تنظيم وهيكلة مرحلة الدراسات العليا في بلدان العالم المختلفة، وكذلك في الجامعات المختلفة داخل البلد الواحد[1].

ج- تعريف موجز بجامعة الملك فيصل:

التأسيس:

تأسست جامعة الملك فيصل في مدينة الهفوف بالأحساء سنة (١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م) بأمر من الملك فيصل – رحمه الله - قبل وفاته، وتم افتتاح الجامعة في عهد أخيه الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله - وتوفِّر الجامعة لطُلابها التعليم الجامعي والدراسات العليا في مختلف العلوم ومجالات المعرفة المتخصصة والبحث العلمي.

كليات الجامعة (١٦ كلية):

عند إنشاء هذه الجامعة المباركة اشتمل مقرها الرئيس في الهفوف على كليتين فقط، ثم توالى إنشاء الكليات في الجامعة، حتى أصبحت تضم الآن الكليات الآتية:

كلية العلوم الزراعية والأغذية (١٣٩٥هـ)، وكلية الطب البيطري والثروة الحيوانية (١٣٩٥هـ)، وكلية التربية (١٤٠١هـ)، وكلية إدارة الأعمال (١٤٠٤هـ)، وكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع (١٤٢١هـ)،

---

(١) انظر: موقع الأكاديمية العربية البريطانية للتعلم، شبكة المعلومات، الرابط:
http: //www.abahe.co.uk/postgraduate-education-concept.html
وموقع ويكيبيديا، شبكة المعلومات، الرابط:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨٪AF%D٨٪B١٪D٨٪A٧٪D٨٪B٣٪D٨٪A٧٪D٨٪AA_%D٨٪B٩٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨A%D٨٪A٧

وكليـة الطـب (١٤٢١هــ)، وكليـة علـوم الحاسـب وتقنيـة المعلومـات (١٤٢٣هــ)، وكليـة العلـوم (١٤٢٣هــ)، وكليـة الـصيدلة الإكلينيكيـة (١٤٢٣هــ)، وكليـة المجتمـع للبنـات (١٤٢٣هــ)، وكليـة الهندسـة (١٤٢٨هـ)، وكلية الآداب (١٤٢٩هـ)، وكلية الحقوق (١٤٣٢هـ)، وكلية المجتمع (في بقيق)، وكلية طب الأسنان، وكلية العلوم الطبية التطبيقية.

المؤتمرات والندوات بالجامعة:

لقناعة الجامعة بأهمية المـؤتمرات والنـدوات العلميـة والثقافيـة في إثـراء المعرفة وخدمة المجتمع؛ فقـد أَوْلَـتْ الجامعـة المؤتمرات والنـدوات العلميـة عناية خاصة، حيث بلغ عدد المؤتمرات التي نظمتها الجامعة ما يزيد على ٦٦ مـؤتمرًا ونـدوة محلية وعالميـة أقيمـت في رحـاب جامعـة الملـك فيـصل، هـذا بالإضـافة إلى مـشاركة الجامعـة في العديـد مـن المـؤتمرات والنـدوات عـلى المستوى المحلي والخارجي ممثلة بأعضاء هيئة التدريس بها بما يزيد على ٣٠٠ مؤتمر وندوة علمية بالداخل والخارج(١).

د- نبذة مختصرة عن (الأحساء):

---

(١) انظر: موقع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، شبكة المعلومات، الرابط:

https://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/Government-Universities/Pages/KFU.aspx

وموقع جامعة الملك فيصل، شبكة المعلومات، الرابط:

https: //www.kfu.edu.sa/ar/aboutus/Pages/home.aspx

وموقع ويكيبيديا، شبكة المعلومات، الرابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨٪AC%D٨٪A٧٪D٩٪٨٥٪D٨٪B٩٪D٨٪A٩_%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٥٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٣_%D٩٪٨١٪D٩

(الأحساء) لغةً:

الأحساء جمعٌ، مفردها (حسي)، والحسي هو: (موضع رمل تحته صلابة، فإذا أمطرت السماء على ذلك الرمل نزل الماء فمنعته صلابته أن يغيض، ومنع الرمل السمائم أن تنشفه، فإذا بُحث في ذلك الرمل أُصيب الماء)(١)، ولكثرة الأحسية في هذا الموقع عرفت المنطقة بـ (الأحساء)(٢).

(الأحساء) جغرافيًّا:

الأحساء هي بوابة دول الخليج العربي، وهي في الأصل واحة طبيعية، وهي اليوم تطلق على محافظة تقع في شرقي المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وتتألَّف من مدينتي الهُفوف والمبرَّز(٣).

قصة الأحساء مع الإسلام، وبيان فضْل أهلها:

سكنتْ قبيلة (عبد القيس) الأحساء، وتزامن وجودهم بها مع ظهور الإسلام، وقد كان لهم السبق في الدخول للإسلام والعمل بتعاليمه، حيث

---

(١) الكامل في اللغة والأدب، المبرد، (١/ ١٠٩).

(٢) انظر: تحفة الألباء في تاريخ الأحساء، سليمان بن صالح الدخيل، ص: ٤٩.

وموقع ويكيبيديا، شبكة المعلومات، الرابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨%A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪A٣٪D٨٪AD%D٨٪B٣٪D٨٪A٧٪D٨٪A١_(%D٩٪٨٥٪D٨٪AD%D٨٪A٧٪D٩٪٨١٪D٨٪B٨٪D٨٪A٩)

(٣) انظر: الدليل العلمي والسياحي لواحتي القطيف والأحساء، أبو عبد الله الأثري، ص: ٤، وتحفة الألباء في تاريخ الأحساء، سليمان بن صالح الدخيل، ص: ٥٤ وما بعدها، ومجلة القافلة، تصدر من أرامكو، عدد٥، مجلد٥٢، لشهري نوفمبر/ ديسمبر عام ٢٠٠٣م.

كانوا ثاني منطقة إسلامًا بعد المدينة المنورة، ودخلوا الإسلام سلمًا لا حربًا، وأقاموا المسجد التاريخي المعروف بـ (مسجد جواثا)، **كل ذلك يبين فضل أهلها ومكانتهم منذ بداية الإسلام، تلك المكانة التي أذكر أبرز معالمها والنصوص الدالة عليها فيما يلي:**

أ-سَبْقُ أهلها للإسلام: فعن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ عبد القَيْسِ بِجُوَاثَى مِنَ البَحْرَيْنِ"(١).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "وَإِنَّمَا جَمَّعُوا بَعْدَ رُجُوعِ وَفْدِهِمْ إِلَيْهِمْ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُمْ سَبَقُوا جَمِيعَ الْقُرَى إِلَى الإسلام"(٢).

ب-ثناء الرسول ﷺ على أهلها بكونهم خير أهل المشرق: وذلك بنصِّ حديث الرسول ﷺ الذي قال فيه: "إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ المَشْرِقِ عبد القَيْسِ"(٣).

أبرز الجامعات والمراكز العلمية بالأحساء:

جامعة الملك فيصل -رحمه الله- وجامعة الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- والجامعة العربية المفتوحة، والكلية التقنية بالأحساء(٤).

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب: الجمعة، باب: الجمعة في القرى والمدن، رقم: ٨٩٢.

(٢) فتح الباري، الحافظ ابن حجر، (١/ ١٣٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، باب: حديث وفد عبد القيس، رقم: ١٧٨٢٩، (٢٩/ ٣٦٤)، إسناده صحيح.

(٤) انظر: موقع ويكيبيديا، شبكة المعلومات، الرابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪A٣٪D٨٪AD%D٨٪B٣٪D٨٪A٧٪D٨٪A١_(%D٩٪٨٥٪D٨٪AD%D٨٪A٧٪D٩٪٨١٪D٨٪B٨٪D٨٪A٩)

=

المعنى العام لعنوان البحث:

بناءً على ما جاء في التمهيد؛ فإن عنوان هذا البحث يشير إلى جَمْع بيانات كل الدراسات المتعلقة بالقرآن وعلومه في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل؛ لدراستها مع شيء من التحليل –حسب ما تسمح به حدود البحث- ثم الخروج بالنتائج والتوصيات التي تُسْهِم في خدمة القرآن الكريم وعلومه بجامعة الملك فيصل على وجه الخصوص؛ وفي محافظة الأحساء بشكل عام.

ثانيًا: أسئلة البحث:

السؤال الرئيس الذي يقوم عليه هذا البحث هو:

ما واقع الدراسات القرآنية في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل؟

ويتفرَّع عن هذا السؤال الرئيس أسئلة فرعية؛ منها:

ما واقع الدراسات القرآنية في مرحلة الدراسات العليا بقسم الدراسات الإسلامية؟

ما حقول الدراسات القرآنية التي يُنْصَح بالحدِّ أو التقليل من البحث فيها من قِبَل طلبة الدراسات العليا؟

ما حقول الدراسات القرآنية التي يُنْصَح طلبة الدراسات العليا بالإقبال

= وموقع صحيفة الأحساء نيوز، شبكة المعلومات، الرابط:

http://www.hasanews.com/%D٩٪٨٦٪D٨٪A٨٪D٨٪B٠٪D٨٪A٩-%D٨٪B٩٪D٩٪٨٦-

عليها وتكثيف البحث فيها؟

ثالثًا: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق عدد من المقاصد؛ أبرزها ما يلي:

أ-المساهمة في التعريف بواقع القرآن الكريم وعلومه في الأحساء.

ب-توثيق واقع القرآن الكريم وعلومه في الأحساء.

ج-دراسة واقع الدراسات القرآنية في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل.

د-عَرْض كل الأفكار والمقترحات التي تخدم القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك فيصل، وفي محافظة الأحساء.

رابعًا: منهج البحث:

المنهج المتَّبع في هذا البحث -بمشيئة الله- **هو المنهج الاستقرائي**، حيث يقوم البحث على جمع واستقراء كل ما يتعلَّق بعناوين وموضوعات الدراسات القرآنية في أبحاث مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل، **مع شيء من الدراسة والتحليل**، بحسب ما تسمح به حدود البحث.

خامسًا: الدراسات السابقة:

أ- **المراجع المطبوعة** (مرجع واحد فقط)؛ وهو:

كتاب دليل الرسائل الجامعية بكلية الآداب ١٤١٩ - ١٤٣٦هـ، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الخثلان، ط١، ١٤٣٧هـ.

ب- **الملفات الإلكترونية**؛ وهي:

* صفحة قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب، موقع جامعة الملك فيصل، شبكة المعلومات.

* سجلات عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك فيصل.

ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة فيما يلي:

هذا البحث يقوم على **الاستقراء لكل العناوين المتعلقة بالدراسات القرآنية في الرسائل الجامعية في جامعة الملك فيصل**، في كل كلياتها، وكل برامجها في الدراسات العليا، **منذ نشأة الجامعة حتى نهاية العام الجامعي الماضي (١٤٣٧هـ)**.

أما كتاب (دليل الرسائل الجامعية بكلية الآداب ١٤١٩ – ١٤٣٦هـ) فهو خاص بكلية الآداب، وعام في كل الأقسام والتخصُّصات بكلية الآداب، ولا يشمل أبحاث الدراسات العليا التي تمَّ تسجيلها أو مناقشتها في العام الماضي، وقد استفدتُ منه كثيرًا.

وأما صفحة قسم الدراسات الإسلامية فهي خاصة بقسم الدراسات الإسلامية، مع عمومها للبرامج والتخصُّصات الأخرى في القسم، حيث تشتمل على أبحاث تخصُّص السنَّة وعلومها، والفقه، وأصول الفقه.

وسجلات عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل لم يُثْبَتْ فيها إلا عناوين الأبحاث التي تمَّت مناقشتها في السنوات الأخيرة فقط، أما ما قبل ذلك فليس مُثْبَتًا في سجلاتها، مع عدم ترتيبها، وعدم ذكر اسم المشرف فيها، ولا اسم المرحلة الدراسية (دبلوم عالي/ ماجستير/ دكتوراه)، ولا تاريخ مناقشة البحث.

بالإضافة إلى أن هذا البحث ظهر فيه ما يلي:

* تعديل بعض المعلومات الواردة في المراجع السابقة.
* تصويب بعض المعلومات.
* تصنيف عناوين الدراسات القرآنية وتوزيعها على حقول تخصُّصية.
* دراسة هذه العناوين وبيان بعض الملاحظات عليها، حسب حدود العدد المسموح به في صفحات البحث.

بعد هذا التمهيد؛ نبدأ –بمشيئة الله– في صُلْب البحث الذي يتمثَّل في عرْض ودراسة لموضوعات أبحاث الدراسات العليا المتعلِّقة بالدراسات القرآنية في جامعة الملك فيصل، تلك الأبحاث التي تركَّزتْ في كلية الآداب، بقسْمَيْ الدراسات الإسلامية واللغة العربية، وفيما يلي البيان؛ والله المستعان.

المبحث الأول
الدراسات القرآنية في قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب

مدخل:

الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل:

أَنشأتْ الجامعة عمادة مستقلة للدراسات العليا عام ١٤٠٤هـ، أُنيط بها الإشراف على برامج الدراسات العليا بالجامعة بالتنسيق مع الكليات المعنية، وذلك انطلاقًا من قناعة الجامعة بأهمية الدراسات العليا، والحرص على زيادة العلم والمعرفة، والرغبة في إعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف المجالات العلمية، والرغبة في إتاحة الفرص التعليمية لما بعد مرحلة البكالوريوس أمام الشباب الطموح، وتأهيلهم تأهيلاً علميًّا مميزًا.

عدد برامج الدراسات العليا:

بلغ عدد برامج الدراسات العليا بالجامعة -حاليًا- (٤٤) برنامجًا؛ في (٨) كليات، بيانها كالتالي:

أ-في مرحلة الدكتوراه (٣) برامج.

ب-في مرحلة الماجستير (٣٩) برنامج.

ج-في مرحلة الدبلوم العالي (٢) برنامج[1].

---

(١) انظر: صفحة عمادة الدراسات العليا بموقع جامعة الملك فيصل، شبكة المعلومات، الرابط:
https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/HigherStudies/Pages/Programs.aspx

الدراسات القرآنية في الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل:

كان لزامًا على أيِّ باحث في مثل هذا الموضوع أن يزور عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل، وأن يستفيد من المعلومات المتاحة فيهاً.

وبعد استعراض وجرْد ملفات موضوعات أبحاث الدراسات العليا بكل كليات الجامعة تبيَّن لي أن **الكليات التي بها رسائل علمية في مراحل الدراسات العليا المختلفة عددها (٥) كليات**؛ وهي:

كلية الآداب، كلية التربية، كلية الطب البيطري، كلية العلوم الزراعية، كلية العلوم.

وبعد جرْد وتصْفِيَة عناوين وموضوعات هذه الأبحاث -في كل مراحل الدراسات العليا بكلِّ كليَّات الجامعة- تبيَّن لي أن الدراسات القرآنية قد تركَّزتْ حصْرًا في (**كلية الآداب**) في قِسْمَي (**الدراسات الإسلامية**) و(**اللغة العربية**).

وفيما يلي عرْض ودراسة لموضوعات أبحاث الدراسات العليا المتعلِّقة بالدراسات القرآنية في هذين القسمين، والله المستعان.

المطلب الأول

عرْضٌ لموضوعات الدراسات القرآنية في قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب

بعد استعراض موضوعات أبحاث الدراسات العليا بقسم الدراسات الإسلامية تبيَّن أن الدراسات القرآنية قد تركَّزت حصرًا بشكل مباشر في برنامج (الماجستير) في تخصُّص (الكتاب والسنَّة)، مسار الكتاب.

وفيما يلي عرْض لعناوين أبحاث الدراسات العليا المتعلقة بالدراسات القرآنية بقسم الدراسات الإسلامية برنامج (ماجستير الكتاب والسنَّة)، مسار الكتاب.

أولًا: الرسائل العلمية التي تمَّت مناقشتها[1]:

١- عنوان البحث: الإمام علي بن سليمان الزهراوي (ت٤٣١هـ) منهجه وأقواله في التفسير، الطالب: أحمد بن محمد يحيى الجراح، المشرف: أ.د. سليمان بن صالح القرعاوي.

٢- عنوان البحث: ابن نور الدين الموزعي ومنهجه في كتابه تيسير البيان

(١) رتَّبتُ عناوين الرسائل -باجتهاد منِّي- حسب الاتفاق أو التقارب في نوع الدراسة: عناوين أبحاث دراسة مناهج المفسرين، ثم عناوين أبحاث الترجيحات، ثم عناوين الدراسات في التفسير الموضوعي، ثم في القراءات، ثم في الأصول، ثم في الإعجاز العلمي، وسيأتي شيء من تحليلها ودراستها في المطلب الثاني من هذا المبحث -بمشيئة الله- بناءً على هذا الترتيب والترقيم.

لأحكام القرآن، الطالب: محمد بن صادق عطران، المشرف: د. عبد الشافي بن أحمد الشيخ.

٣- عنوان البحث: ترجيحات ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز في سورة الأعراف من الآية (١٣٧) إلى نهاية السورة، جمعًا ودراسة، الطالب: عبد الله بن أحمد السيد الهاشم، المشرف: د. محمد بن عبد الرحمن العودات.

٤- عنوان البحث: ترجيحات ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز، دراسة تطبيقية على سورة يونس، الطالبة: نورة بنت سالم المري، المشرف: د. طارق بن عثمان الرفاعي.

٥- عنوان البحث: ترجيحات ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز من سور (الشورى، الزخرف، والدخان)، عرضًا ودراسة، الطالبة: عبير بنت عبد العزيز الخطيب، المشرف: أ.د. سليمان بن صالح القرعاوي.

٦- عنوان البحث: ترجيحات ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز من سورة الحديد إلى نهاية سورة الطلاق، عرضًا ودراسة، الطالبة: ميمونة بنت عبد الرحمن العصفور، المشرف: د. طارق بن عثمان الرفاعي.

٧- عنوان البحث: ترجيحات علم الدين السخاوي في التفسير من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الكهف من خلال كتابه تفسير القرآن العظيم، جمعًا ودراسة، الطالب: عبد الرحيم بن عبد الرحيم السيد الهاشم، المشرف: د. علي بن عبد الله الشهري.

٨- عنوان البحث: ترجيحات علم الدين السخاوي في كتابه تفسير القرآن العظيم من أول سورة مريم إلى آخر سورة الناس، جمعًا ودراسة، الطالب:

عبد الله بن محمد المرحوم، المشرف: د. عبد الرحمن بن هشبول الشهري.

٩- عنوان البحث: ترجيحات البسيلي في تفسيره التقييد الكبير في تفسير كتاب الله المجيد من سورة الفاتحة حتى نهاية سورة البقرة، جمعًا ودراسة، الطالب: جمال بن محيميد الرويضي الرشيدي، المشرف: د. سامي بن رفعت الأشقر.

١٠- عنوان البحث: حماية الفكر في القرآن الكريم دراسة موضوعية، الطالب: أحمد بن محمد الفريح، المشرف: د. طارق بن عثمان الرفاعي.

١١- عنوان البحث: الرشد في القرآن الكريم وآثاره على الفرد والمجتمع، الطالب: أحمد بن سعد الوصالي، المشرف: د. علي بن عبد الله الشهري.

١٢- عنوان البحث: مضاعفة الجزاء في القرآن الكريم- دراسة موضوعية، الطالبة: جمانة بنت عبد العزيز إبراهيم المرداس، المشرف: د. محمد بن عبد الرحمن العودات.

١٣- عنوان البحث: دراسة وتحقيق كتاب: مجتمع الثلاثة لطاش كبرى زاده ت: ٩٦٨هـ، الطالب: عاصم بن سعد الغنام، المشرف: د. أحمد بن فارس السلوم.

١٤- عنوان البحث: اختلاف الرواة عن الإمام عاصم؛ أسبابه وأنواعه - جمعًا ودراسة مقارنة، الطالبة: عبير بنت محمد السبيت، المشرف: د. أحمد بن فارس السلوم.

١٥- عنوان البحث: توظيف ابن جرير للقراءات الشاذة في تفسيره، دراسة تطبيقية على سورة البقرة، الطالبة: فاطمة بنت خالد المبرد، المشرف:

د. أحمد بن فارس السلوم.

١٦- عنوان البحث: الثغر الباسم في قراءة الإمام عاصم، للإمام كمال الدين محمد بن أبي الوفاء الموقع، دراسة وتحقيق، الطالب: عبد العزيز بن جمال النعيم، المشرف: د. أحمد بن فارس السلوم.

١٧- عنوان البحث: الإطلاق والتقييد في القرآن الكريم، دراسة تطبيقية على سورتي البقرة وآل عمران، الطالبة: حصة بنت محمد العكروش، المشرفة: أ.د. هدى بنت دليجان الدليجان.

١٨- عنوان البحث: الجوانب العلمية في سورة الطارق، الطالبة: جمانة بنت خالد الشيخ حسين، المشرف: د. عبد الرحمن بن هشبول الشهري(١).

ثانيًا: الرسائل العلمية المسجَّلة ولم تُنَاقَش بعد(٢):

١- عنوان البحث: منهج شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في كتابه: فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن، الطالب: عبد العزيز بن صالح الكاموخ، المشرف: د. محمد بن عبد الرحمن العودات.

٢- عنوان البحث: منهج الإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي [ت:

(١) تمَّ تجميع بيانات هذه الأبحاث من المراجع التالية: صفحة قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب، موقع جامعة الملك فيصل، شبكة المعلومات، ودليل الرسائل الجامعية بكلية الآداب ١٤١٩ – ١٤٣٦هـ، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الخثلان، ط١، ١٤٣٧هـ، ص: (٣٥: ٤٠)، وسجلات عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل.

(٢) رتَّبتُ عناوين الرسائل حسب الاتفاق أو التقارب في نوع الدراسة، وسيأتي شيء من تحليلها ودراستها في المطلب الثاني –بمشيئة الله– بناءً على هذا الترتيب والترقيم.

٤٤٠هـ] في تفسيره "التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل"، الطالب: محمد عبد العزيز النغموش، المشرف: د. أحمد بن فارس السلوم.

٣- عنوان البحث: ترجيحات ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز دراسة تطبيقية من أول سورة (ق) إلى آخر سورة (الطور)، الطالبة: جوهرة بنت عبد الله الجعفري، المشرف: د. علي بن عبد الله الشهري.

٤- عنوان البحث: ترجيحات ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز من أول سورة النجم إلى آخر سورة الواقعة، عرضًا ودراسة، الطالبة: آسية بنت سليمان الكلثم، المشرفة: أ.د. هدى بنت دليجان الدليجان.

٥- عنوان البحث: ترجيحات ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز عرضًا ودراسة تطبيقية، من بداية سورة التحريم إلى نهاية سورة المرسلات، الطالبة: عائشة بنت مشاري النعيم، المشرفة: أ.د. هدى بنت دليجان الدليجان.

٦- عنوان البحث: ترجيحات الإمام الموزعي [ت: ٨٢٥هـ] في تفسيره "تيسير البيان لأحكام القرآن" دراسة تطبيقية على سورتي الفاتحة والبقرة، الطالب: عايض بن ناصر عايض القحطاني، المشرف: د. طارق بن عثمان الرفاعي.

٧- عنوان البحث: ترجيحات الإمام الطحاوي في التفسير من خلال كتابه "أحكام القرآن" دراسة تحليلية، الطالب: عمر بن عبد الله العبيد، المشرف: د. علي بن عبد الله الشهري.

٨- عنوان البحث: توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم عند ابن الزبير الغرناطي (ت ٧٠٨هـ) وابن جماعة الدمشقي (ت ٧٣٣هـ) دراسة تأصيلية ومقارنة على سورتي الفاتحة والبقرة، الطالبة: مريم بنت عبد الله محمد الجغيمان، المشرفة: د. فاطمة صالح.

٩- عنوان البحث: تَوجِيه المُتَشابِهِ اللَّفظي في القُرآنِ الكريمِ عند ابنِ الزُّبَير الغرناطي (ت ٧٠٨هـ) وابنِ جمَاعَةَ الدِمَشقِي (ت ٧٣٣هـ) دراسةٌ مقارِنَةٌ من سُورَةِ آل عِمران إلى سُورَةِ الأَنعام، الطالبة: بنان بنت عبد العزيز أحمد العصفور، المشرفة: أ.د. هدى بنت دليجان الدليجان.

١٠- عنوان البحث: تَوجِيه المُتَشابِهِ اللَّفظِي في القُرآنِ الكريمِ عند ابنِ الزُّبَير الغرناطي (ت ٧٠٨هـ) وابنِ جمَاعَةَ الدِمَشقي (ت ٧٣٣هـ) دراسةٌ مقارِنَةٌ من سُورَةِ الأعراف إلى سُورَةِ يونس، الطالبة: رفعة بنت مسفر حمد القحطاني، المشرفة: د. خزامى بنت محمد العيسى.

١١- عنوان البحث: تَوجِيه المُتَشابِهِ اللَّفظِي في القُرآنِ الكريمِ عند ابنِ الزُّبَير الغرناطي (ت ٧٠٨هـ) وابنِ جمَاعَةَ الدِمَشقي (ت ٧٣٣هـ) دراسةٌ مقارِنَةٌ من سُورَةِ هود إلى سورة الأنبياء، الطالبة: ميمونة بنت عبد العزيز حسين الجعفر، المشرف: د. طارق بن عثمان الرفاعي.

١٢- عنوان البحث: تَوجِيه المُتَشابِهِ اللَّفظِي في القُرآنِ الكريمِ عند ابنِ الزُّبَير الغرناطي (ت ٧٠٨هـ) وابنِ جمَاعَةَ الدِمَشقي (ت ٧٣٣هـ) دراسةٌ مقارِنَةٌ من سُورَةِ الحج إلى سورة الزخرف، الطالب: وافي بن محمد الفضلي، المشرف: أ.د. سليمان بن صالح القرعاوي.

١٣- عنوان البحث: تَوجِيه المُتَشابِهِ اللَّفظِي في القُرآنِ الكريمِ عند ابنِ الزُّبَير الغرناطي (ت ٧٠٨هـ) وابنِ جَمَاعَةَ الدِمَشقي (ت ٧٣٣هـ) دراسةٌ تأصيلية ومقارنة من سورة الدخان إلى سورة الناس، الطالبة: ريم بنت سكران الفيض الرويلي، المشرف: د. محمد بن عبد الرحمن العودات.

١٤- عنوان البحث: دعوة القرآن للتميز وأثرها في الفرد والمجتمع، دراسة موضوعية، الطالبة: شعاع بنت محمد العريني، المشرفة: أ.د. هدى بنت دليجان الدليجان.

١٥- عنوان البحث: الإعجاز النفسي في القرآن الكريم، الطالبة: أمل بنت سليمان الناصر، المشرفة: د. خزامى بنت محمد العيسى.

١٦- عنوان البحث: إعجاز القرآن الغيبي والنفسي في وصف اليهود، الطالبة: عائشة بنت عبد العزيز عبد الله النعيم، المشرف: د. محمد بن عبد الرحمن العودات.

١٧- عنوان البحث: البعد التطبيقي لمفهوم السياق في سورة الأحزاب، الطالبة: عائشة بنت إبراهيم الكليب، المشرفة: د. خزامى بنت محمد العيسى.

١٨- عنوان البحث: دفع موهم الاختلاف في القرآن عند الإمام الشافعي، الطالبة: مها بنت أحمد محمد التركي، المشرفة: د. خزامى بنت محمد العيسى.

١٩- عنوان البحث: توجيه القراءات عند الإمام مجير الدين بن محمد العُلَيمي [ت: ٩٢٧هـ] في تفسيره: فتح الرحمن في تفسير القرآن دراسة

تطبيقية على سورة الفاتحة والبقرة، الطالب: سعود عبد العزيز بوحيمد، المشرف: د. أحمد بن فارس السلوم.

٢٠- عنوان البحث: دلالتا الاقتضاء والإشارة وأثرهما في تفسير ابن عاشور "التحرير والتنوير"، الطالبة: فاطمة بنت عبد العزيز محمد الخطيب، المشرفة: د. فاطمة صالح.

٢١- عنوان البحث: رزق السماء بين القرآن والحقائق العلمية، الطالبة: غادة بنت أحمد الفلاسة، المشرف: د. عبد الرحمن بن هشبول الشهري[١].

(١) تمَّ تجميع بيانات هذه الأبحاث من المراجع التالية: صفحة قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب، موقع جامعة الملك فيصل، شبكة المعلومات، ودليل الرسائل الجامعية بكلية الآداب ١٤١٩ – ١٤٣٦هـ، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الخثلان، ط١، ١٤٣٧هـ، ص: (٣٥: ٤٠)، وسجلات عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل.

المطلب الثاني

دراسة لموضوعات الدراسات القرآنية في قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب

بعد النظر والتأمُّل في عناوين أبحاث الدراسات العليا المتعلقة بالدراسات القرآنية بقسم الدراسات الإسلامية في برنامج (ماجستير الكتاب والسنَّة- مسار الكتاب)؛ سواء التي تمَّت مناقشتها أو التي لا زالت في مرحلة التسجيل ولم تُنَاقَش بعد؛ يمكننا رصْد ما يلي:

أولًا: عدد الأبحاث التي تمَّت مناقشتها: (١٨) بحث.

وعدد الأبحاث المسجَّلة ولم تُنَاقَش بعد: (٢١) بحث.

مجموع الأبحاث في المرحلتين هو: (٣٩) بحث.

وهذا العدد بالنسبة لهذا البرنامج الحديث النشأة والاعتماد له عدَّة دلالات؛ من أبرزها:

أ-الدلالة على إقبال طلبة الدراسات العليا على هذا البرنامج في هذا التخصُّص (ماجستير الكتاب والسنَّة/ مسار الكتاب).

ب-الدلالة على النشاط والجدِّيَّة عند المشرفين والطلاب في تخصُّص القرآن وعلومه.

ثانيًا: اجتهد المتخصصون والباحثون في سرد وتعداد مجالات أو حقول الدراسات القرآنية.

وقد جمعتُ ما ذكره الباحثون والمتخصِّصون في هذا الصدد فبلغ سبعة عشر

مجالًا؛ بيانها كالتالي:

مناهج المفسرين، الاختيارات والترجيحات والآراء، الأقوال والمرويات، التحقيق، التفسير الموضوعي، الموازنة (أو المقارنة) بكتب التخصص، الموازنة (أو المقارنة) مع العلوم الأخرى، رد الشبهات، دراسة الكتب، الاستدراكات، الموارد والمصادر، الدراسات التطبيقية، جهود العلماء والمتخصصين، الدراسات التأصيلية، التفسير التحليلي، الاستنباطات، التدبُّر والتفكُّر.

وعند التأمُّل في هذه الحقول البحثية في الدراسات القرآنية سنجد أن موضوعات مرحلة الدراسات العليا بقسم الدراسات الإسلامية في برنامج (ماجستير الكتاب والسنة- مسار الكتاب) قد بحثتْ في كثير من الحقول والمجالات السابقة واستوعبتها.

وفي المقابل؛ نجد أن هناك عددًا من حقول ومجالات الدراسات القرآنية لم يتم التطرُّق إليها ولا دراستها أو البحث فيها في أبحاث هذا البرنامج وهذه المرحلة، وهي خمسة حقول؛ بيانها كالتالي:

الموازنة مع العلوم الأخرى، ردُّ الشبهات، الاستدراكات، التفسير التحليلي، التدبُّر والتفكُّر.

لذا؛ فإن هذا البحث يوصي بالاهتمام بهذه الحقول أو المجالات، وتوجيه طلاب الدراسات العليا في هذا التخصُّص إلى دراستها والبحث فيها.

ثالثًا: فيما يلي جدول يبين تصنيف وعدد موضوعات أبحاث الدراسات القرآنية **بقسم الدراسات الإسلامية:**

م	حالة الموضوع / نوع الموضوع	ما تمَّت مناقشته[1]	المسجَّل	المجموع	ملاحظات
١	مناهج المفسرين	الأبحاث رقم (١ : ٢)	الأبحاث رقم (١ : ٢)	٤	
٢	ترجيحات المفسرين	الأبحاث رقم (٣ : ٩)	الأبحاث رقم (٣ : ٧)	١٢	عدد أبحاث الترجيحات (١٢) بحث، تناولتْ ترجيحات (٥) من المفسِّرين.
٣	التفسير الموضوعي	الأبحاث رقم (١٠ : ١٢)	الأبحاث رقم (١٤ : ١٨)	٨	
٤	القراءات	الأبحاث رقم (١٣ : ١٦)	بحث رقم (١٩)	٥	يوجد عدد (٢) بحث في القراءات

(١) المثبَت في خانتَيْ (ما تمَّت مناقشته) و(المسجَّل) هو أرقام عناوين الأبحاث بالترتيب الذي سَرَدْتُه بها في هذا البحث.

					عبارة عن (تحقيق).
٥	الموضوعات الأصولية	بحث رقم (١٧)	بحث رقم (٢٠)	٢	
٦	الإعجاز العلمي	بحث رقم (١٨)	بحث رقم (٢١)	٢	
٧	الدراسات الموازنة (المقارنة)	---	الأبحاث رقم (٨: ١٣)	٦	

بعد عرْض ودراسة موضوعات أبحاث الدراسات العليا المتعلِّقة بالدراسات القرآنية في قسم الدراسات الإسلامية؛ **يأتي دوْر الحديث على الدراسات القرآنية بقسم اللغة العربية، وهذا هو محور الكلام في المبحث القادم، بمشيئة الله.**

المبحث الثاني
الدراسات القرآنية في قسم اللغة العربية بكلية الآداب

المطلب الأول
عرْضٌ لموضوعات الدراسات القرآنية
في قسم اللغة العربية بكلية الآداب

مدخل:

بعد استعراض موضوعات أبحاث الدراسات العليا بقسم اللغة العربية تبيَّن أن الدراسات القرآنية قد تركَّزت في ثلاثة برامج؛ بيانها كالتالي:

أ- برنامج دكتوراه الفلسفة في الأدب والنقد والبلاغة.

ب- برنامج الماجستير في الأدب والنقد والبلاغة.

ج- برنامج الماجستير في اللغويات.

وفيما يلي عرْض لعناوين أبحاث الدراسات العليا المتعلقة بالدراسات القرآنية بقسم اللغة العربية في هذه البرامج.

أولًا: الرسائل العلمية التي تمت مناقشتها[(١)]:

أ- برنامج دكتوراه الفلسفة في الأدب والنقد والبلاغة:

١- عنوان البحث: جماليات القص في النص القرآني: قصص الإخوة

(١) رتَّبتُ عناوين الرسائل حسب الاتفاق أو التقارب في نوع الدراسة، وسيأتي شيء من تحليلها ودراستها في المطلب الثاني في هذا المبحث -بمشيئة الله- بناءً على هذا الترتيب والترقيم.

أنموذجًا (مقاربة أسلوبية)، الطالبة: إيمان بنت السيد عبد الله بن هاشم السيد الهاشم، المشرف: د. خالد طلعت الخولي.

ب- برنامج الماجستير في الأدب والنقد والبلاغة:

١- عنوان البحث: الترقي وتصعيد المباني في جزء عمّ دراسة بلاغية تحليلية، الطالبة: سهى بنت عبد الله الدوسري، المشرف: د. سليمان علي محمد عبد الحق.

ج- برنامج الماجستير في اللغويات:

١- عنوان البحث: الاستفهام في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري- دراسة نحوية دلالية، الطالبة: بثينة يوسف البوحيمد، المشرف: د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الخثلان.

٢- عنوان البحث: الشواهد القرآنية في شروح ابن بابشاذ لمقدمته المحتسبة دراسة نحوية، الطالب: عدنان بن ناصر الملحم، المشرف: د. الحسين النور يوسف.

٣- عنوان البحث: الباءات في القرآن الكريم دراسة نحوية، الطالب: خالد بن قاسم الجريان، المشرف: أ.د.إبراهيم كايد محمود.

٤- عنوان البحث: تعدد التوجيه النحوي للمصدر المؤول في القرآن الكريم وأثره في التفسير، الطالبة: هاجر بنت عثمان الجغيمان، المشرف: د. محمد كمال الشيخ.

٥- عنوان البحث: التلازم النحوي وعلاقته بالوقف في القرآن الكريم – دراسة تطبيقية على رؤوس الآي، الطالبة: هيفاء بنت عبد الرحمن الحواس،

المشرف: د. محمد كمال الشيخ.

٦- عنوان البحث: التنبيه في سور آل حم دراسة لغوية، الطالبة: فاطمة بنت حسن البراهيم، المشرف: د. خليفة الميساوي.

٧- عنوان البحث: الجملة الإنشائية في سورة البقرة دراسة نحوية في ضوء نظرية التعليق عند عبد القاهر الجرجاني، الطالبة: مريم بنت محمد بن عبد الله الدوغان، المشرف: د. أسامة عطية عثمان.

٨- عنوان البحث: ظاهرة تجاور الساكنين في ضوء القراءات المتواترة (دراسة صوتية وصرفية)، الطالب: ناصر حسين صالح النزر، المشرف: د. هاشم محمد سويفي محمد.

٩- عنوان البحث: قراءة عبد الله بن مسعود في كتاب معاني القرآن للفراء دراسة نحوية، الطالبة: سعاد بنت حواس الحواس، المشرف: د. الحسين النور يوسف.

١٠- عنوان البحث: قراءة أبي حيوة الحضرمي دراسة نحوية، الطالب: ماهر بن عبد الله الحمود، المشرف: أ.د. إبراهيم كايد محمود[١].

---

(١) تمَّ تجميع بيانات هذه الأبحاث من المراجع التالية: دليل الرسائل الجامعية بكلية الآداب ١٤١٩ ـ ١٤٣٦هـ، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الخثلان، ط١، ١٤٣٧هـ، ص: (١٠: ٢٦)، وسجلات عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل.

ثانيًا: الرسائل العلمية المسجَّلة ولم تُنَاقَش بعد[1]:

أ- برنامج الماجستير في الأدب والنقد والبلاغة:

١- عنوان البحث: جمالية التكرار في سياق الموت في القرآن الكريم دراسة أسلوبية تداولية، الطالب: يوسف بن مهنا السنين، المشرف: د. محمد بن أحمد الدوغان.

٢- عنوان البحث: العدول في الطباق والمقابلة في الربع الأخير من القرآن الكريم، دراسة بلاغية، الطالبة: نورة بنت محمد آل بوسباع الدوسري، المشرف: د. خالد محمد حماش.

٣- عنوان البحث: النظم القرآني في سورة الزخرف دراسة بلاغية تحليلية، الطالبة: ابتهال بنت حجي العلوي، المشرف: د. عبد الحكيم أحمد جيني.

٤- عنوان البحث: التماسك النصي في سورة الصافات، الطالبة: سارة بنت أحمد بوحيمد، المشرف: د. سليمان علي عبد الحق.

ب- برنامج الماجستير في اللغويات:

١- عنوان البحث: البدل وعطف البيان في القرآن الكريم دراسة مقارنة للأنماط والتراكيب، الطالبة: إيمان بنت خالد الدنيوي، المشرف: د. محمد كمال الشيخ.

٢- عنوان البحث: الحذف والتقدير في تفسير الفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير للإمام الشوكاني من أول سورة الفاتحة إلى

(١) رتَّبتُ عناوين الرسائل حسب الاتفاق أو التقارب في نوع الدراسة، وسيأتي شيء من تحليلها ودراستها في المطلب الثاني -بمشيئة الله- بناءً على هذا الترتيب والترقيم.

نهاية سورة المائدة، الطالبة: منال بنت سليمان القرعاوي، المشرف: د. محمد كمال الشيخ.

٣- عنوان البحث: رعاية الفاصلة القرآنية وعلاقتها بالحكم النحوي، الطالبة: مريم بنت عبد العزيز السعيد، المشرف: د. محمد كمال الشيخ.

٤- عنوان البحث: الشاهد القرآني في كتب الضرائر الشعرية دراسة نحوية صرفية، الطالب: خالد بن شريان العتيبي، المشرف: د. عبد اللطيف جعفر عبد اللطيف.

٥- عنوان البحث: الشواهد القرآنية في شروح ابن هشام الأنصاري النحوي، تحليل وموازنة، الطالبة: منيرة بنت سلمان العساف، المشرف: د. عبد الله محمد حياني.

٦- عنوان البحث: الحقول الدلالية في سورة البقرة، الطالبة: دانة بنت أحمد العمير، المشرف: أ.د. إبراهيم كايد محمود.

٧- عنوان البحث: الصوت والدلالة في سورة (غافر) في ضوء الدرس اللغوي الحديث، الطالبة: فاطمة بنت عبد الله الغانم، المشرفة: د. آمال البدري السيد سالمان[١].

(١) تمَّ تجميع بيانات هذه الأبحاث من المراجع التالية: دليل الرسائل الجامعية بكلية الآداب ١٤١٩ – ١٤٣٦هـ، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الخثلان، ط١، ١٤٣٧هـ، ص: (١٠: ٢٦)، وسجلات عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل.

المطلب الثاني
دراسة لموضوعات الدراسات القرآنية
في قسم اللغة العربية بكلية الآداب

بعد النظر والتأمُّل في عناوين أبحاث الدراسات العليا المتعلقة بالدراسات القرآنية بقسم اللغة العربية في برامجه المختلفة في مرحلة الدراسات العليا؛ سواء التي تمَّت مناقشتها أو التي لا زالت في مرحلة التسجيل ولم تُنَاقَش بعد؛ **يمكننا رصْد ما يلي:**

أولًا: عدد الأبحاث التي تمَّت مناقشتها: (١٢) بحث.

وعدد الأبحاث المسجَّلة ولم تُنَاقَش بعد: (١١) بحث.

مجموع الأبحاث في المرحلتين هو: (٢٣) بحث.

ثانيًا: نجد أن هذه الأبحاث تمَّت دراستها في ثلاثة برامج مختلفة في قسم اللغة العربية.

كما أنها توزَّعتْ على مرحلتيْ الماجستير والدكتوراه بالقسم.

ثالثًا: عند التأمُّل في الدراسات اللغوية التي بحثتْ في القرآن الكريم -في أبحاث الدراسات العليا بقسم اللغة العربية- نجدها قد درستْ في الحقول أو المجالات التالية:

الدراسات الأسلوبية، الدراسات البلاغية، دراسات لكتب متعلِّقة بالقرآن الكريم، الدراسات النحوية، الدراسات اللغوية المتعلقة بالقراءات، دراسات لأبواب لغوية من خلال القرآن الكريم، دراسات للشواهد

القرآنية في كتب اللغة، دراسات دلالية لبعض سور القرآن الكريم.

رابعًا: فيما يلي جدول يبين تصنيف وعدد موضوعات أبحاث الدراسات القرآنية بقسم اللغة العربية:

م	حالة الموضوع / نوع الموضوع	ما تمَّت مناقشته[1]		المسجَّل		المجموع
		رقم البحث	اسم البرنامج	رقم البحث	اسم البرنامج	
١	دراسات أسلوبية	(١)	دكتوراه الأدب والنقد	(١)	ماجستير الأدب والنقد	٢
٢	دراسات بلاغية	(١)	ماجستير الأدب والنقد	(٢: ٤)	ماجستير الأدب والنقد	٤
٣	دراسات لكتب متعلقة بالقرآن الكريم	(١: ٢)	ماجستير اللغويات	٠		٢

(١) المثبَت في خانتَيْ (ما تمَّت مناقشته) و(المسجَّل) هو أرقام عناوين الأبحاث بالترتيب الذي سَرَدْتُه بها في هذا البحث.

٤	دراسات نحوية	(٣: ٥)	ماجستير اللغويات	٠		٣
٥	دراسات بلاغية	(٦: ٧)	ماجستير اللغويات	٠		٢
٦	دراسات لغوية متعلقة بالقراءات	(٨: ١٠)	ماجستير اللغويات	٠		٣
٧	دراسات لأبواب لغوية في القرآن الكريم	٠		(١ : ٣)	ماجستير اللغويات	٣
٨	دراسات للشواهد القرآنية في كتب اللغة	٠		(٤ : ٥)	ماجستير اللغويات	٢
٩	دراسات دلالية لبعض سور القرآن الكريم	٠		(٦ : ٧)	ماجستير اللغويات	٢

بعد عرْض ودراسة موضوعات أبحاث الدراسات العليا المتعلِّقة بالدراسات القرآنية في جامعة الملك فيصل بالأحساء؛ **يصل بنا المطاف إلى (خاتمة البحث) التي تشتمل على أهمِّ النتائج وأبرز التوصيات التي خَرَجَتْ بها هذه الدراسة.**

الخـــاتمة

استعرضـنا في هـذا البحـث -بحـوْل الله وقوَّتـه- النتـاج العلمـي في الدراسـات القرآنيـة في مرحلـة الدراسـات العليـا بجامعـة الملـك فيـصل بالأحساء، تلك الدراسات والأبحاث التي انحصرتْ في قِسْمَيْ الدراسات الإسلامية واللغة العربية بكلية الآداب.

وقدْ ظَهَـرتْ لي -بفـضْل الله- مِـن خـلال هـذا البحـث العديـد مـن النتائج والتوصيات؛ أَعْرِض أهمَّها وأبرزها فيما يلي:

أولًا: أهمُّ نتَائج البحث:

١- جَمْع وتوثيق موضوعات الدراسات القرآنية في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل حتى نهاية العام الجامعي ١٤٣٦هـ- ١٤٣٧هـ.

٢- انحصار الدراسات القرآنية في مرحلة الدراسـات العليـا بجامعـة الملـك فيـصل في (كليـة الآداب) بقِـسْمَي (الدراسـات الإسـلامية) و(اللغـة العربية).

٣- انحصار الدراسات القرآنيـة في قـسم الدراسـات الإسـلامية في برنـامج (الماجستير) في تخصُّص (الكتاب والسنَّة)، مسار الكتاب.

٤- إعادة النظر في الموافقة على تسجيل الطلاب أبحاثًا في مجال (ترجيحات المفسِّرين)، نظرًا لكثرة الدراسات المتعلِّقة بترجيحات المفسِّرين -خاصة الإمـام ابـن عطيَّـة- في الدراسـات العليـا بقـسم الدراسـات الإسـلامية، حيث بلغ عدد هذه الأبحاث (١٢) بحثًا، تناولـتْ ترجيحـات (٥) مـن

المفسِّرين.

٥- كثرة عدد الأبحاث -سواء التي تمَّت مناقشتها أو المسجَّلة- فيه دلالة على إقبال طلبة الدراسات العليا بقسم الدراسات الإسلامية على برنامج الماجستير في الكتاب والسنَّة/ مسار الكتاب.

٦- كثرة عدد الأبحاث -سواء التي تمَّت مناقشتها أو المسجَّلة- فيه دلالة على النشاط والجدِّيَّة عند المشرفين والطلاب في تخصُّص القرآن وعلومه.

٧- رَصْد عددٍ من حقول ومجالات الدراسات القرآنية لم يتم التطرُّق إليها ولا دراستها أو البحث فيها في مرحلة الدراسات العليا، وهي: الموازنة مع العلوم الأخرى، ردُّ الشبهات، الاستدراكات، التفسير التحليلي، التدبُّر والتفكُّر.

٨- حقول الدراسات اللغوية التي بحثتْ في القرآن الكريم -في أبحاث الدراسات العليا بقسم اللغة العربية- تمثَّلتْ فيما يلي: الدراسات الأسلوبية، الدراسات البلاغية، دراسات لكتب متعلِّقة بالقرآن الكريم، الدراسات النحوية، الدراسات اللغوية المتعلقة بالقراءات، دراسات لأبواب لغوية من خلال القرآن الكريم، دراسات للشواهد القرآنية في كتب اللغة، دراسات دلالية لبعض سور القرآن الكريم.

ثانيًا: أبرز التوصيات:

١- حثُّ وتوجيه طلبة الدراسات العليا في تخصُّص الكتاب والسنة/ مسار الكتاب على البحث في حقول الدراسات القرآنية التالية:

الموازنة مع العلوم الأخرى، ردُّ الشبهات، الاستدراكات، التفسير التحليلي، التدبُّر والتفكُّر.

٢- تطوير رَصْد المعلومات والبيانات الخاصة بالرسائل الجامعية في عمادة الدراسات العليا وتدقيقها وإثباتها ؛ بحيث يظهر فيها أمران:

الأول: خُلُوُّها من أخطاء الإملاء والتصحيف.

الثاني: شمولها لكل البيانات والمعلومات التي يُحتَاج إليها في كل رسالة.

إذْ لَفَتَ نظري أن المعلومات الموجودة بملفات العمادة حاليًا تقتصر على: اسم الطالب، واسم الكلية، وعنوان الرسالة.. مع وجود تصحيفات ظاهرة ومُبدِّلة للمعنى في بعض العناوين(١).

ومعلوم أن هناك معلومات أخرى بالغة الأهمية يُحتَاج إلى إثباتها وتسجيلها؛

---

(١) على سبيل المثال: عنوان رقم (٥١) بملفات عمادة الدراسات العليا، حيث تمَّ إثبات موضوع البحث كما يلي (تعدد التوجيه النحوي للمحسر المسؤول في القرآن الكريم)، والصحيح أن موضوع البحث هو (تعدد التوجيه النحوي للمصدر المؤول في القرآن الكريم).

وعنوان رقم (٩٠) بنفس الملفات، حيث تمَّ إثبات موضوع البحث كما يلي (الجملة الاستثنائية في سورة البقرة)، والصحيح أن موضوع البحث هو (الجملة الإنشائية في سورة البقرة- دراسة نحوية).

منها:

اسم المرحلة، واسم البرنامج، واسم المشرف، وأعضاء لجنة المناقشة، وتاريخ المناقشة، ونتيجة المناقشة.

هذا آخر ما تَيسَّر لي إثباته في هذا البحث، فإنْ كان مِن توفيق فهذا فضلُ الله ومَنُّه وحده، وإنْ كانت الأُخرى فأسألُ اللهَ العفو والغفران، **وحَسْبي أنني أَسيرُ خَلْفَ رَكْب أهْل العلْم؛ مُتمثِّلًا قَوْل القائل:**

لقدْ مَضَيتُ وراء الرَّكب ذا عَرَجٍ مُؤمِّلاً جبْرَ ما لاقيتُ مِن عَرجِ
فإنْ لحقتُ بهم مِن بعد ما سبقوا فَكَمْ لربِّ الورى في الناس مِن فَرَجِ
وإنْ ضَللتُ بقَفْرِ الأرضِ مُنقطعًا فما على أعْرَجٍ في الناس مِن حَرَجِ

وآخرُ دعوَانا أنْ الحمدُ لله ربِّ العَالِمين

ثَبْت لأَهمِّ مراجِع البحْث

أولًا: المراجع المطبوعة:

١- تحفة الألبَّاء في تاريخ الأحساء، سليمان بن صالح الدخيل، الدار العربية للموسوعات، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢- الجامع لأحكام القرآن، الإمام القرطبي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٣- دليل الرسائل الجامعية بكلية الآداب ١٤١٩ - ١٤٣٦هـ، د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الخثلان، ط١، ١٤٣٧هـ.

٤- الدليل العلمي والسياحي لواحتي القطيف والأحساء، أبو عبد الله الأثري، بدون بيانات طبع.

٥- سجلات عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك فيصل.

٦- صحيح الإمام البخاري، الإمام البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.

٧- فتح الباري، الحافظ ابن حجر العسقلاني، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، صحَّحه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٨- الكامل في اللغة والأدب، محمد بن يزيد المبرد، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٩- مجلة القافلة، تصدر من أرامكو، عدد٥، مجلد٥٢، لشهري نوفمبر/ ديسمبر عام ٢٠٠٣م.

١٠- مسند الإمام أحمد، المحقق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

ثانيًا: مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية:

١- صفحة عمادة الدراسات العليا، موقع جامعة الملك فيصل، شبكة المعلومات، الرابط:

https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/HigherStudies/Pages/Programs.aspx

٢- صفحة قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب، موقع جامعة الملك فيصل، شبكة المعلومات.

٣- مقال: أولويات البحث العلمي في الدراسات القرآنية، د. الشاهد البوشيخي، موقع الفطرة، شبكة المعلومات، الرابط:

http://alfetria.com/articles/٢٩-quran.html

٤- موقع الأكاديمية العربية البريطانية للتعلم، شبكة المعلومات، الرابط:

http://www.abahe.co.uk/postgraduate-education-concept.html

٥- موقع جامعة الملك فيصل، شبكة المعلومات، الرابط:

https://www.kfu.edu.sa/ar/aboutus/Pages/home.aspx

٦- موقع صحيفة الأحساء نيوز، شبكة المعلومات، الرابط:

http://www.hasanews.com/%D٩٪٨٦٪D٨٪A٨٪D٨٪B٠٪D٨٪A٩-%D٨٪B٩٪D٩٪٨٦-

٧- موقع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، شبكة المعلومات، الرابط:

https://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/Government-Universities/Pages/KFU.aspx

٨- موقع ويكيبيديا، شبكة المعلومات، الرابط:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D٨٪AF%D٨٪B١٪D٨٪A٧٪D٨٪B٣٪D٨٪A٧٪D٨٪AA_%D٨٪B٩٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨A%D٨